كتاب جامع

نبراس الدروب

وسراج العقول

مربي الأجيال

إشراف

شيهاني أم الخير- كباس محجوبة

كتاب جامع

نِبْرَاسُ اَلدُّرُوب وسراج اَلْعُقُول

"مُرَبِّي اَلْأَجْيَال"

إشراف

شيهاني أم الخير كباس محجوبة

خواطر

دار تحفة للنشر والتوزيع

الكتاب: (جامع) نبراس الدروب وسراج العقول.

النوع : خواطر

تحت إشراف: أم الخير شهباني – كباس محجوبة

الطبعة الأولى: 2023

تاريخ الإصدار : 2023/06/16

ISBN: 978-1-312-46243-4

الناشر : دار تحفة للنشر والتوزيع

الجزائر- ولاية باتنة - تيمقاد

رقم الهاتف :0676890467

البريد الإلكتروني: tohfapublishhouse@gmail.com

جميع حقوق الكتاب محفوظة لدى دار تحفة للنشر والتوزيع،

ولا يسمح لأي جهة بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تعديل أي

جزء منه، دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب

لا عن رأي الناشر، والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى.

قال الله عزوجل:

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

[المجادلة: 11]

إهداء

إلى أعظم رجل في حياتي الّذي شرفني بحمل اسمه أبي الغالي حفظه

الله. إلى نور عيني وضوء دربي وبهجة الحياة أمّي الغالية أمد

الله في عمرها. إلى الّذين لم يبخلوا بمساعدتي يوما وكانوا سندا

ومشاطرة أحزاني وأفراحي إخوتي وأخواتي. إلى كلّ الأقارب

والأحباب ومشوار العمل، إلى كلّ من دعمنا بالصّدق إلى منارة العلم

والعلماء إلى الصّرح الشّامخ

إلى كل معلم ومعلمة وأساتذة الّذين

أبدعوا بكلِّ معاني الإبداع وحملوا أقدس

رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

وعلمونا مبادئ الحروف، منكم منا أزكى عبارات الشّكر

قِفْ شَامِخاً عانِقْ هناك الأنجما يكفيك فخراً أن تكون معلما.

إلى كافة أفراد الأسرة التّربوية الأبية وقرائنا الأعزاء،

نسأل الله أن يجعل عملنا هذا نبراس اللأجيال.

الأستاذة : أم الخيرشهباني (البويرة).

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى أمي شفاها الله وأطال بعمرها.

إلى إخوتي وجميع عائلتي.

إلى كل معلم علم حرفا لينير درب جاهل

إلى كلّ محبّ للعلم مجاهدا نفسه

لمحاربة الجهل، إلى كلّ من يسلك

طريقا به علم.

إلى كلّ قارئ شغوف بالقراءة.

-محجوبة-

المقدمة

الحمد للهِ حمدًا كثيرًا، الّذي بفضله يفكر العقل ويعتبر اللسان، ويكتب القلم والصّلاة والسّلام على نبينا المختار وآله وأصحابه الأبرار.أما بعد:

تمرعلينا الأيام والسّنين وذكراهم في العقول والقلوب، تفيض العيون دموعا، وترتفع الهامات فخرا،كلما تنسمنا عبير الماضى وتذكرناهم أتعرفون من هم؟ إنّهم المعلمون والأساتذة، أحد أركان العلم أصحاب أقدس مهنة الّتي لها دور كبير في تقدم الأمم. فقد حارت أفكارنا وجارت العبارات وخجل القرطاس أن يخط هذه الكلمات. لم نستطع أن ننثرها ولا نرتبها وننظمها احتراما لقدرهم ومكانتهم، فهم المنارة الّتي بها أنارت لنا الطريق والعقول بوقود العلم والمعرفة، وستظل الحروف عاجزة عن وصفهم لأنّهم الشّمعة التي تحرق نفسها لتضيء الآخرين، فهم الغيمة التي تمطرعلى صحراءِ الجهل لتنبت زهور المعرفة، فهم صناع الأجيال الّذين لا يملون من منح التّوجيه والإرشاد. فقد ارتأينا في كتابنا هذا أن نجمع ولو القليل من رقائق الشّعر والخواطر والقصص من بين كلماتنا الجميلة اخترنا ومن بين الأحرف عبرنا ومن بين أجمل الأفكار الموجودة في عقولنا وأجمل مشاعر تدور في قلوبنا أطلقنا العنان لأقلامنا وأناملنا، ولد الإلهام ليترعرع بين طيات صفحات هذا الكتاب من مختلف أقطار وطننا العربي الواحد، ومن ربوع زهرائنا الغالية نرسل أشعة من نور لتخرق جدار التميز والإبداع. أشعة لماعة لأصحاب التّميز والعطاء لأشرف مهنة وأصعبها على وجه الأرض إلى كلّ معلمينا وأساتذتنا.

نسأل الله أن يكون عملنا هذا خالص الوجهه الكريم، وأن يجد لديكم القبول والإستحسان.

إليك معلمي

من ينابيع قلوب وعقول نيرة

أرسل أشعة من نور المحبّة

وعبارات الإحترام والامتنان ومودّة

تخجل منك يا معلمي

لأنّك أكبر منها تقديرا وعظمة

يجف حبر الأقلام ولا تنتهي الكلمات

والعبارات في وصفك بدقة

إليك يا من علمتنا مبادىء الحروف المرتبة

وربيت جيلًا وأنرت العقول بالمعرفة

أنت بحر في العلوم ورمز للتّضحية

وجمال للخلق والسّلوك والقدوة

مهما مرت علينا الأيام والزمن

فذكراك في العقول لاتقدر بأثمان

وحبّك في القلوب لا يقاس بالسنين

تناثرت كلماتي حبرا وحبّا

بين هذه السّطور لمن أوقد سراج

وهاجا لينير عتمة الجهل

معلمي كنت مفتاحا للعلم

وأسرار للنّجاح، ومنارة العقول الراقية

يا من أضفت على الرّوض إبداعا ولباقة

وأشعلت روحك في الآفاق مصباحا ومنزلة

توقظ حلمًا كان ذات يوم مستحيلا

وتحمل هموما لبناء جيلا

ولم يهمك بالزمن هجاء

ولا سهر اللّيالي ولا تعب الجسد

أفتخر بك يا معلمي يا نثر اشراقات

فأنت سرّ نجاحاتي وتصحيح عثراتي

أبعث لك أزكى العبارات ممزوجة بالثناء

معطرة بعدد قطرات المطر

وألوّان الزّهر على جهودك المضنية .

بقلم الأستاذة والكاتبة: أُمُّ الخيرشِيهاني / البويرة (الجزائر).

معلم الحروف

معلّمي علمتني حروفا أفك بها الجهل.

وأشكالا أميز بها الوهن لتشع عيناي بريقا .

حملتني من عالم مظلمٍ إلى عالم مضيئ علما .

جعلتني شعلة المستقبل تضيء المحل فتكسبه رونقا.

غازلت أحلامنا ومسحت آلامنا مخاطبا أرواحنا ومعززا آمالنا.

أنت بطلي، قدوتي، مرشدي، ومرافقي .

سددت ثغراتي وتجاوزت هفواتي لتذلل صعوباتي.

يا صاحب القلب الطيب والوجه البشوش .

رافقتنا طول السّنة معلنا نجاحنا

مفارقا أجسادنا معلقا بأذهاننا ومعانقا قلوبنا.

عزفت ألحان العلم وقدمتها أنغاما .

صنعت أجيال المستقبل، وشعلة الأمل، حماة الوطن .

ناهضي بالعلم والتّطور، مؤسسي المجتمع.

أرشدتنا إلى الصّواب وأبعدتنا عن الظّلال .

نهلت لنا المعارف وعلمتنا في كلّ مجال .

بعثت فينا الأمان وغرست الآمال وشجعت على تحقيق الأحلام .

حققنا حلمنا الّذي كان بعيد المرام لا يصطاد بالسّهام ولا يرى في المنام .

ها أنا بعد سنين أزاول المهنة وأشعر بما شعرت وأكثر.

شاركتك فرحي وسعادتي، جزءا من نجاحي.

أنت أساس المهن، إليك شكري وامتناني .

.

بقلم الأستاذة الكاتبة : كباس محجوبة / تِيسمسيلت (الجزائر).

سراج العلم

كالبدر المتلألئ في سماء ليلة القدر أنتم ...أحبّكم كثيرا. لا أعلم إن كنتم تدرون ولكن أحبكم ...معلمي"باهي" اسم على مسمى علمتني الحروف والأرقام، ها أنا اليوم بعد زمن من التّدريب والتّحفيظ أجيد التّلاعب بحروف لغة الضّاد ولا شيء يعيقني، وهذا كله بفضل. أستاذي "سويدي يزيد" الكلمات تخجل من وصفك فها أنا اليوم أخط الخواطر والقصص على أوراقي البيضاء باستخدام الصّور البيانيّة، وإضافة السّجع والطّباق كما علمتني، ولا أنسى دروس القواعد التي ترسخت في ذهني أشكرك كلّ الشّكر أستاذي، أمّا أستاذة الفلسفة "أوشان" الّتي علمتني المسؤوليّة من خلال دروسها وعلمتي الحق والواجب ووجوب التّرابط الأسري، وتعطي النّصائح لهذا وذاك وتقول لنا ستصبحون آباء وأمهات تذكروا كلامي. أعدك أنّني سأتذكرك ماحييت يا أستاذتي وأخيرا وليس آخرا الأستاذة "أحلام كرادرة" أو كما أطلقت عليها سرمديتي الّتي كانت بمثابة الخيط الّذي شفاني تحكي وكلماتها كانت كجرعة مسكن انسكبت على جرح عميق معفن. نصائحها كانت جميلة واقعيّة، وبدون أن تعلم من خلال دروسها كانت توصلهم لي وأنا أخذتهم بعين الاعتبار ومشيت عليهم أحبّك أستاذتي. يا أستاذ "باهي" ها أنا اليوم تلميذة بكالوريا وبعد مدة ليست كالتي مضت سأكون خريجة جامعيّة، ويا أستاذسويدي" ها أنا أضيف ما تعلمته منك في مسيرتي الّتي اخترتها وأحبّبتها، ويا أستاذتي ومعلمتي "أوشان" ها أنا أمشي على نصائحك. ويا أستاذة" أحلام" وضعتك قدوتي في هذه الدّنيا وكلماتك كالجرس تقرع في أذني ولم تفارقني. كلما ظهرت الشّمس تذكرتكم وكلّ أساتذتي، وكلّما طل القمر تجسدت صورتكم بجانبه، أهديكم يا أساتذتي هذه الكلمات المنحنيّة أمامكم فلا الكلمات تستطيع وصفكم ولا الحروف تستطيع شكركم، لقد فشلت أمامكم أن أكتب جملة صحيحة لخجلي منكم أساتذتي، تلميذتكم السابقة.

بقلم الكاتبة: بن محمّد نُور الهدى وهران (الجزائر).

فضل المعلم

منذ أن خطوت أوّل خطواتي إلى المدرسة كانت معلمتي تثير فضولي، أنظر إليها بنظرتي البريئة على أنّها بطلة خارقة لديها دماغ خارق ممتلئ بالمعلومات الّتي لا تنتهي، كانت تمسك بأناملي الصّغيرة لتعلمني كيف أكتب الحروف الأبجدية. أخبرتني معلمتي في أوّل سنواتي في المدرسة أنّني سأصبح طبيبة وأنّني سأفيد المجتمع في المستقبل، وأن علاماتي تفرحها كثيرا لأنّها ترى ثمرات تعبها المستمر وعطائها اللامنتهي.

كنت أذهب للمدرسة والفرح يملأ قلبي الصّغير البريء، لأرى تلك البطلة الّتي لا تمل من أسئلتي الكثيرة. هل التّاء فوقها نقطة أم نقطتين ؟ هل الكلمة انتهت بتاء مربوطة أم مفتوحة؟ هل الغين فوقها نقطة أم العين؟ وها أنا الآن بعد 10 سنوات أتقن الكتابة بشكل تام نظير جهود بطلات وأبطال أتقنوا عملهم في التّعليم وساعدونا في الغوص في بحر العلوم الّذي لا ينتهي. بالمختصر كان المعلم ولازال سندي ومحفزي ومشجعي وأنيسي وجليسي بعد والدي، ولهذا فكلّ إنجاز أنجزه في حياتي ماهو إلّا ثمرة عطائه وجوده فتحية لكلّ معلم يتقن مهنته ويعطيها حقها وليعلم أن مهنته من أشرف المهن على هذا الكوكب، والّذي يزيدها شرفا هي أوّل كلمة نزلت على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم " اقرأ ". وكما قال أحمد شوقي :

قم للمعلم وفه التّبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

بقلم الكاتبة : بوشعير غَدِير سكيكدة (الجزائر).

المعلم

قد قيل فيك الكثير وكلّ ماقيل في حقك قليل، يا من يعلم أبجدية الحياة بعلمك علوت وبهمتك عال وقدرك بين النّاس غال، غرست في النّفوس علما ورسمت بالكون أفراحا ونبلا، وكنت عون كلّ ناجح وعامل. أخذت بيد كلّ دارس لأبواب الأمل يا رياح العلم الطّيبة بالفضائل، يامن أضاء قناديل النّور بدروب من يبغي العلم وعنه سائل بك قام للحياة البنيان وبك تحقق الأمن للأوطان، وأصبح للحضارة أركان يا مستثمر بعقل الإنسان بخصال الخير تطور وتنمي فكر الأجيال.

يا شمعة تضيء طريق الأشبال، يا صاحب المكانة الرّفيعة بك تبنى الأجيال وتنهض الأمم، وبجهدك ومثابرتك قرأت الكتب وكتبت الحروف وسالت الأقلام، وبالعلم شققت الظّلام بشعاع النّور، كلّ الشّكر لجهدك فأنت أهل التّميز يا رمز العطاء، وغيث الحياة يا ساقي ورود العلم، يا ربيع الحياة وسعادتها علمتنا أسرار النّجاح وأن لا مستحيل يقف أمام الإصرار. كم أشعر بالفخر بك، إن قابلت ناجحا اعتلى مراتب مشرفة بالعمل وأنت بعد الله كنت السّبب، دمت يا منارة تسقي الحياة علما ونورا.

بقلم الكاتبة : بوجلال نادية / قسنطينة (الجزائر).

المنارة

تختفي العبارات وتتوارى بين الخجل في وصفك يامعلمتي، كيف لا يستحي مقابلتك ذاك القمر؟ ولرقة صوتك تستقيم الغيوم وتقشعر الأبدان كأنّها وخزت بإبر، فإن كانت كلماتك لحنا فأنت تحسنين العزف على الوتر. ألا يسألني أحد من أعظم النّساء بعد أمّي؟ فأكتفي بذكرك، ألا ينبغي شكر الله بعد الحصول على حبّك وكيف لا؟ بل لا يمكن للأفئدة السّيطرة على نبضاتها بعد سماع حرف من حروف اسمك، أسوء مافي عطل الصّيف انحرامنا من توجهاتك وتوبيخاتك الّتي رسخت في عقولنا، فهي المنارة في وسط بحر مختلط بوحشية اللّيل الحالك.

قد جف حبر قلمي عند سماعه عما أكتب، وتطايرت الأوراق وتبعثرت في غرفتي رحت أجمعها فقالت: لا تحاولي فمحاولاتك عبث، كثر من أرادوا وصف المعلم في سطور فخجلت السّطور، ليس لمعلمتي كلمات تصف مكانتها فاسمعوا أيّها الحضور، وقفوا تحيّة تقدير لتلك الّتي كانت ولا تزال منبع أجمل العطور. تحاربين الجهل بما وهبك الله من حكمة، وتغرسين فينا روح التّعاون وتزرعين الهمم. مكانتك بعد الّتي حملتني التّسعة شهور، فاعلموا من لم يعلم وهنا نقسم أننا سنكون خير الثّمار التي زرعتها ونحن عند القسم .

بقلم الكاتبة: قلفاط شهيناز/ا البليدة (الجزائر).

أرباب الصفوف

المعلم ليس جسرا يعبر عليه العابرون، وهو واقف في مكانه كما يقول البعض، بل إنّه الشّجرة الّتي حملت كلّ أنواع الثّمر، سلام على الّذين ما ظَلموا مهما ظُلموا، سلام على سدنة الحروف، أرباب الصّفوف، سلام على الجيوب المملوءة بأقلام التّلوين، سلام على الأيادي المغمسة بالطّباشير،سلام على دفاتر التّحضير، سلام على كأس الشّاي المشروب بين الحصتين، على الضّمير الواقف بين غصتين، على جرس المدرسة النّحاسيّ على صفير الشّبابيك في الشّتاء، سلام على سبورة حضنت كلّ درس فما ضجرت بـ (ألف) ولا ضاقت بـ(يا)، سلام على الإخلاص المقيم، سلام على صوتهم المبحوح في الحصة السّادسة، على ترانيمهم النّاعسة، سلام على وجوههم المشغولة بالمسائل الغارقة في المبني للمجهول الباحثة عن الفاعل، سلام على أرباب السّلام، سلام على معلّمينا الّذين علمونا إستقامة الحرف وإعتدال السّطر، سلام على الّذين أبكونا لنضحك وعاقبونا لنستقيم. سلام على كلّ الّذين رحلوا عنا بأبجديتهم باكراً أو سافروا ذات فصل ولم يعودوا إلى الآن. سلام لمن تقاعدوا بأعمارهم، سلام للذين ما زالوا يروننا "صغار" ...سلام للذين لم يحنوا ظهورهم إلا للعمر ولله، سلام على طاهري القلوب شامخي الجباه، وكل عام وأنتم بخير، المعلم قيمة وقامة كلّ عام وهم بألف خير.

بقلم الكاتبة :مريم سلام / الجزائر العاصمة.

لِمن تَهْتِف اَلذِكْرَيَات؟

إِهْدَاء:

سَلَام.....سَلَام.

سَلَام.....عَلَيْكُم.

سَلَام..... عَلَيْك.

هذه رِسَالَة لَا صُنْدُوق بَرِيد مُسْتَقْبَلها عدا اَلْبَحْر... أَبْعَثُهَا إِلَى أَسَاتِذَتي ..إلى من عَلمُونَا حَرْفا ... دَرسا فِي مَدْرَسَةِ اَلْحَيَاة. أرسلها إِلَى أَسَاتِذَتي إِلَى اَلَّذِين لَمْ يَعُد لَهُم عُنْوَان... إِلَى اَلَّذِينَ لَمْ يَغيبوا عَنّي.

أَنَا لَا شَيْء سِوَى بَعْض الذّكْرَيَات، وَأَلم شَيْء مِنْ تَمَسُّك بِخَيْط مُتَرَهِّل بالحياة رَغْمَ كُلّ سُقُوط وَنَكْبَة...أَنَا لَا شَيْء غَيْر تِلْك الرَّغَبَات اَلَّتِي تَمْلَؤُني صَبَاح و مَسَاء، تمسك بِيَدي اَلْهَشَّة إِلَى آخَراَلسَّبِيل أُلْمِلم اَلْأَلَم تِلْو اَلْآخَرِ لِكَي أسْتَمرّ. . يَا إِلَهِي . .! كَم تَغَيَّرَت منذ رُؤْيَتِهَا عَلَى آخِر لِقَاءٍ بَيْنَنَا مُنذ آخِر وَدَاعٍ....!

سرت مِنْ أَمَام تِلْكَ اَلْغُرْفَة وَكَان ذَلكَ اَلْأُسْبُوع اَلثَّالِث من تَوْظِيفي فِي تِلْكَ اَلْعِيَادَة اَلطِّبِّيَّةِ. كَانَ ذَاك اَلصَّوْت مَأْلُوفا عَلَى مَسَامِعي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَبَدًا، لَكِنَّ مَلَامِح صَاحِبتِه قَد مَلَأْهَا تجاعيد اَلزَّمَان وَحَسْرته، هَادِئَة كَعَادَتِهَا يَا حَسْرَتَاه كَانَت هُنَاك...! وَلَا تَزَال فِي اَلْآفَاق، لِغَرِيب اَلصُّدَف...! أَحْسَسْت بِشَيء مِن الْغُرْبَة وَ بِطرف مِن الشَّوْق وَالْحَنِين إِلَى ذَاك اَلصّوْت اَلطَّيِّب وَالْوَجْه اَلنَّيِّ وَالْيَد اَلْحَنُونَة، هذَا مَا قَالَتْه مَرْيَم وَهِي تَشْرع بَابَ اَلْغُرْفَة اَلَّتي تُزَاوِل بِهَا عملها كَطبيبة أخصَائِيَّة بِأَمْرَاض اَلرَّبو فِي تِلْكَ اَللَّحْظَة اَلْمَزْرُوعَة فِي ثَنَايا وَجْهِها وَصَوْتها قَدْ رَاقَصَت ذَاكِرَتي بِصُوَرٍ رائِحَة عِطْرِها اَلَّتِي وَهي تفتح بَاب تِلْك اَلْغُرْفَة لَمْ تَنْتَبِهْ كَم مرّ مِن عُمَر... لَم تَلْتَفِت لِهِجْرَات اَلزَّمَان وَأَسَاه...!

اَلتَّفَاصِيل اَلصَّغِيرَة مَلَأَت اَلْمَكَان وَمَا قَبْل اَلزَّمَان وَمَا بَعْدَه، قَدْ تَحَرَّشت بِرُوحِي بِذَاكِرَتِي...تِلْكَ اَلرَّائِحَة التي هزئت بجو ذاك المكان و بعطر الأدوية القاتلة ...!الممت شوقي و أعادتني إلى مكان. إلى زمان إلى أشخاص...دفعتني إلى تتبع سيرها...قادتني إلى أيام دراستي الأوّلى.

أقلب نظراتي في تفاصيل وجهها الذي يغلب عليه المرض.. ..لست أدري لماذا كان لدي إحساس أنّها تركت شيئا ما ولم تتركه في آن. ربما ضحكة،حنان طيبة..! كانت السّاعة قد تجاوزت الثامنة والنصف صباحا...بقيت ما يقارب الربع ساعة أو أكثر، أتأمل في ملامحها وهي بالكاد تقف وقفة ثابتة بالقرب من غرفة الحكيم سعد الله حلاوي. ظلت تقلب نظراتها في أجواء تلك العيادة الطبيّة وغرابتها في المارين في شحوبهم..!حتى نادتها نجمة زميلتي في العمل المختصة بتوجيه المرضى. آسفة جداً سيدتي على التأخر، هل أنت بخير؟ لم ترد. يبدو عليك التعب، هل هناك من خطب ؟ لم ترد،وفي هذه اللّحظة نادت نجمة لرياض الممرض المساعد في تلك العيادة الطبية، وقالت له: رياض....رياض....من فضلك تعال. **رياض** : ماذا هناك يا نجمة..؟ هل هناك من أمر؟ **نجمة** : يبدو أن هذه السيدة متعبة للغاية، إنّها مبللة بالعرق يظهر أنّها تعبت كثيرا، من فضلك لو تأتي بكوب من الماء لكي تبلل به ريقها. والغريب أنّها تنظر لي نظرات استغراب حقيقة لا أفهمها...! **رياض**: طيب، سأحضر لها كوبا من الماء لكي تستعيد به قواها يبدو أن ضغط دمها مضطرب. في هذه اللحظة تعمدت الحديث مع رياض وقلت له هذه تكملة لما سبق .لا تتعب نفسك يا **رياض**، سأتكفل أنا بالأمر أتيتها ببعض حبات الحلوى وقارورة ماء زجاجية كنت قد اشتريتهما صباحا عند خروجي من المنزل...يالغرابة عندما ناولتها حبات الحلوى وتلك القارورة نظرت لي نظرة غريبة حقيقة لم أفهمها..أهي نظرة شوق... حنين, عتاب..غضب..؟ لست أدري ! في لحظة شوق، في لحظة وحدة، في لحظة ما يقرر الكون ومن معه أن يحيطوني بالعتمة. لست أدري..! لماذا تفعل بي الصور الذكرى هكذا اغتالتني ورمتني في الجب دون أدري...! لا أدري لماذا جاءت سيرة العتمة وأنا أرى النور أمامي..؟ لست أدري لماذا يولع الناس بالأشياء الدنية ويخفون عنا التفاصيل المندسة في الظلمة..نعم في الظلمة، هذه التفاصيل التي ينبغي أن نثق فيها لا أعلم كم مر من لحظة وأنا أتأمل في ملامحها.لست أدري أين جرفتني رياح الحنين؟ إلى المجهول...في الحقيقة لا أعلم ...هل تدرين عزيزتي **ريم** أن الغياب بعد طول سنين...والشوق من وراء الجدران والبحار يمكن أن يرمي بنا في لعبة شطرنج...لا نعرف أين نحن؟ومن نحن..؟ وأين يقودنا الطريق إلى العدم؟ لا أعلم! كل تفاصيلها قادتني إلى

ذاك المكان البعيد القريب لروحي. هكذا كما قالت لي ذات مرة كنت قد التقيتها صدفة في مكتبة اقرأ عندما اقتنيت بعضا من الكتب التي أحتاجها...كل بعد عن شخص قريب لأرواحنا يحمل تشظ للروح والفكر في آن...وقد أخذ قولها يزرع إيقاعه في حياتي...كانت قطرات المطر التي تنزل على مدينة وهران.. تزرع بهائها على تلك المدينة بهدوء تام. هدوء يحمل انكسار النّفوس وغبنها...هذه المدينة طالما استحت أن تجلي غبن الأرواح الكئيبة...هاهي وهران اليوم أعادت لي نفسي الغائبة...يا للغرابة...لا أدري كيف زلتني أفكاري وهي تقودني نحو وهران التي زرعت بي الألم بعد الألم والغربة حين الشوق. دارت بي الحياة دوران الشمس وأنا ألامس النور. انتبهت نجمة للدموع التي نزلت باستحياء على وجنتي. كان قد غلبت عليها مآسي الدهر وأشواقه. **دكتورة مريم** :ما بك؟هل هناك من خطب؟ لم ألتفت إليها.بقيت أردد في نفسي: لماذا عادت روحي إلى هنا؟ أنا خائفة. خشيت أن تأخذني دورة الحياة إلى منعطف ما ولا أشتم رائحتها. بقيت كلام نجمة وما حولها وصراخ المرضى وأنينهم تبعثرها من أذناي رياح اليمين و الشمال...لماذا جرى لك هذا؟لا أعلم...إنني أرى شخص نوراني الوجه جميل المبسم، يربت على كتفي المهزومة...ويقول لي: هاهي أستاذتك جميلة التي ظللت تكتبين عنها ما يزيد عن القرن و النصف. تدعين أنّها لم تمت، وها هي قد تحققت توقعاتك... ابتسمي يا مريم لا تحزني...جاء يومك المنتظر، هيا تقدمي. تركت ذلك الصوت يتردد صداه في أذناي ويرتفع رويدا رويدا، يدفعني إلى النور..تقدمي..تقدمي يا مريم في لحظة لقاء. في لحظة سعادة...كنت كلما ألامس ذاك النور وأمسك به يتعمد الاختفاء في العتمة...ربما كان مجرد وهم أستاذتي "جميلة" تلك التي علمتني طيلة الدهر.بعد سنوات تجارب وتجارب. علمتني ما علمتني من دروس...بعد كل درس ...بعد كل فاجع أتذكر كلماتها....ملامح وجهها...ضحكاتها...ولكن في لحظة حنين قاسية يجتاحني الأسى و يرمي بي إلى اللانهاية، ذات صباح دافئ كنت أمارس واجباتي الطبية في تلك العيادة التقيتها بعد طول سنين. لم أتوقع أن يتحقق دعائي بهذه السرعة...سرت بخطوات مسرعة باتجاهها بعدما ناولتها الحلوى وقارورة الماء. لم تصدق رؤيتي وأنا كذلك يا لغرابة الحياة.... تأملت في وقالت : بنيتي ملامحك مألوفة عليَّ كأنني قد رأيتك من قبل لست

أدري...! ابتسمت ابتسامة هادئة وقلت لها أستاذتي "جميلة" ألم تعرفيني حقا..؟ تأملت بعض الدّقائق في ملامحي ثم غلبت ابتسامة طفيفة على وجهها أعادتها لأيام الورى أنت مريم كرم أليس كذلك...! نعم أنا بالذات. كم تغيرت بنيتي، وزادك المئزر الطبي تألقا، يا حسرتاه ! سارت بخطوات ثابتة نحوي فأسرعت لاحتضانها، أستاذتي "جميلة" كيف حالك ؟ كما ترين بنيتي مريم حال الكبر والمرض وما يفعل بنا، هذه سنة الحياة، ما عسانا أن نفعل ؟ تعالي أستاذتي نذهب إلى الحديقة الموجودة خلف العيادة لكي نتحدث هذه سنوات لم نلتق فيها، كانت بالكاد تخطو خطوات ثابتة ولما وصلنا إلى تلك الحديقة، استغرقنا ثانية...ساعة... و... ربما عمر... نتأمل في حالتنا، في غرابة الحياة في تلك العصافير، في شجيرات الزيتون، في الورود. بقيت متكئة على كتفها، ثم أمسكت بيدي وقالت لي: بنيتي مريم الجميلة دعيني أغفو قليلا فأنا هرمت من الرّكض وراء عجلة الحياة.

بقلم الكاتبة: مهزاط فريال/ قسنطينة(الجزائر).

رسول العلم

شمعةً وإن كنت طينَ لكَ عطرٌ أثيرٌ يتغلغل فينا، وكلماتٌ تبث فينا اليقينَ أيا ضياءًا أنار لنا بالعلم دروبًا ونورًا كشف ظلمة جهلٍ فينا،أُلقي عليك سلامي وتحية تحمل في طياتها إحترامًا ووُدًا وتقديرا، لا يكفيك ألف شكرٍ ولو أفنينا العمر فيها كلماتُك تزيدُ أحلامنا جمالاَ، وتزيدنا جرأةً لجعلها واقِعًا نعيشُ فيه ويعيش فينا حزمُك الرفيق، كوالدٍ يخشى على بَنيه يُحيي فينا التفاؤل لمستقبل زاهر، ويُعطينا أملاً لغدٍ بالنجاح عامر جهادك لغرسِ شُجيرات العلم، واقتلاع جذور جهلٍ منّا تضحياتك بوقتك الثمين وسعيُك لتُرضينا صُمودك في وجه حماقةٍ وعنفونٍ وتمرُدٍ يُغرينا حتى غضبك كان يُعيدنا لأنفسنا حينًا بعد حينَ، ولا يَكُف يبعث فينا إرادةً ويزيدُك في أعيُننا توقيرَ فشكرًا ألف شكرًا وإن كان الشكرُ لا يوفي ردَ الجميلَ أُكرر سلامي وتحيةً تحمل أشواقي لمعلم يحيا فينَا نراهُ فيما وصلنا إليه، وذكراه تأبى الإندثار تهوى التذكيرَ حَماكَ الله يا مِعطاء العِلم ومنارةً نهتدي بها جِيلاً بعد جيل.

بقلم الكاتبة: بن عايشوش نسيبة / تقرت(الجزائر).

قم للمعلم وفه التبجيلا

كف ذميم، فقولك هزيل لملم لسانك بثراه وقرأه ترتيل، وانحني على أعتابه ساجدا فهذا الّذي كاد أن يكون للنبي سليل، هذا الّذي أوثق حروف الود حابكا، وأضافك لام وأشاد بالتعليل، قم وسبحه بعد الله تنزيها، فبلسانه كنت وأبوك حرا كريم جليل، فلملم خزي لسانك القائل، وأذكره بالجود معلما وكن منصفا برد الجميل هذا الّذي لم يكن يوما بخيل معلمي...سائر بين الصّفوف لأجل ابجدياتك. سهر اللّيل الطّويل كيف ترسم الزّهور...كيف تحمل الطّباشير وفن التّربية الأصيل وما جزاء الإحسان غير الإحسان عنه. لا تكن البخيل كن عطوف الحكم عنه لا تلبسه ثوب القيل، واسمه في الكف احمله معروفا بعد الرحيل دوره كان القيادة ...له شكر وزيادة، سهر اللّيل الطّويل حقه في ذي البلاد.أنصفوه بالإجحاد ما حضى غير القليل، معلمي...ما انصفتك ذاكرتي أردت أن أفك طلاسيم وجهك فتعالت صراخات بداخلي وتشددت شرايني ونزيف قلبي أراد وقفة إعتبار يرددها الحرف والقلم.

بقلم الكاتبة: هديل صاحبة القلم الحزين / تيسمسيلت (الجزائر).

منير دروب الأجيال

لا أعرف بأي قلم أكتب،أو أي الكلمات أنتقي ولا حتى بأي نوع من اللّغة أعبر، فحديثي اليوم سيكون مختلفا عن باقي الأحاديث الّتي سبقت، بل سيكون متميزا، كيف لا وأنّه سيكون عن ذاك المعلم الفاضل، مع كامل قناعتي أنّني مهما داعبت الكلمات فلن توفيه حقه، حتى من الحروف تلاشت وأعلنت راية الإستسلام والخضوع لعظمته، أَلَا وهو الشّمعة الّتي تحرق نفسها لتنير دروب الأجيال، ذلك الأب الثّاني لكلّ طالب فهو لا يقتصر على دوره في كونه معلما فقط بل إنّه ذلك النّاصح الّذي يرشد ويمهد الطّرق لِلْمُضِيّ قدما نحو الفلاح، يعمل دون كلل ولا يبخل بأي شيء ابتغاء رؤية تلامذته يُحَصِّلُون أعلى المراتب وأرقاها وأجمل المناصب وأفضلها.

هو رمز التّضحية والعطاء وكذا الإيثَار، تراه صَامِداً طوال النّهار سَاعِياً لفهم تلامذته واستفادتهم، هو باني العقول النَّيِّرَة والحضارات الرّاقية، هو من يزرع في نفوسنا بذرة طلب العلم، ثم يسقيها ويرعاها بحكمته وخِبْرَتَهُ وعلمه حتى تنضج لِتَضْمَن بذلك مستقبلا مُشْرِقاً مُزْهِرا. أنا على دراية بمدى تقصيرنا في حقكم فأمثالكم يستحقون الإحتفال على مدى الدّهر، فلو كان السّجود لغير الله حلالا لكنت لكم أول السّاجدين، فكيف لنا أن نرد لكم صَنِيعَكُم هذا، يا من تعمل جاهدا لتربية جيل يشتمل على أسس الأخلاق والمعرفة والثقافة.

كنتم ولازِلْتُمْ بريق الحكمة والمعرفة الّذي يشع بنور العلم والبيان ويمحو ظلام الجهل والظّلال، كنتم ولا زِلْتُمْ رموزا عالية كالنّجوم، كنتم ولا زِلْتُمْ فخر الأمم المتحضرة، كنتم ولازِلْتُمْ سببا في حضارة ورقي المجتمع، كنتم ولازِلْتُمْ نبض العلم ونبعه، دمتم فيض المعرفة ودامت لكم الإبتسامة، دام نبض قلوبكم الطّيبة المِعْطَاءَة، وسلاما عليكم أينما كنتم، بل وسلاما على الأرض التي تَطَأُ عليها أقدامكم.

بِقلم الكاتبة : مريم غنامي / من المغرب.

أشكرك يا معلمي

هل لي اليوم بقلمي هذا أن أصف قليلًا من كانوا أعمدة النّور لنا، من جعلوا لنا طريقًا مستقيمًا. يتساءل الكثير الآن عن من أتحدث ياتُرى أنا ؟ نعم سأجيب عن تساؤلكم حالًا أنني أتحدث وبكُل فخر ومحبة وامتنان عن "المعلم ". نعم عن المعلم والمربي الفاضل، لكُل الأجيال على مر من الزّمن، الّذي مضى، طالما كان مُضحيًا في كُل ما بوسعه ليرى كوكبة من الضياء تشع في طريق بلدهُ وهم طلبته آحبة قلبه، وفلذة كبدهِ كلمة حب واعتزاز عساه أن توَّفي قليلًا من شكُري لهم، وحتى الاعتزاز بهم وآخُص لكُل من يعمل في هذه المهنة، التي أساسها بناء المجتمع وأقول له : كان المُعلم نورًا يستضئُ بهِ هو المُهد إلى سُبل النجاح، تالله أن شكركم عليَّ واجبكم عسى لي أن أوفي بعض من دينُكم، لله كُل محبة زُرعت في قلبي لكم أن على وعدي أمام الله سأشكر فضلكم، وفقتم جميعًا وعسى أن تنالوا الرّضا من الله عز وجل في الدارين لكُل ما قدمتموهُ وماتقدمونهُ ودمُتم في رعاية الله وحفظه .

بِقلم الكاتبة : زينب كريم / من العرَاق.

من شيم معلمتي

انتقلت من بين أحضانك أمّي إلى ما بين جدران القسم عالم جديد، عالم الأوراق والقلم قلت ما هذا؟

قالوا: قارب المعرفة والعلم قلت من قائده؟

قالوا: صاحب المئزر الأبيض ذو الهمم، ذاك الذي يخطو بثبات، يمشي في حزم ذو الصبر والحكمة، عظيم الشيم، من علمني، غرس في قلبي جميل القيم، فخيرا جزاك الله بخير النعم، فاهتفوا وحيّوا بالحب معلمي... معلمي. إهداء إلى معلمتي فيروز سبخاوي جزاه الله عني خير الجزاء .

بِقلم الكاتبة: حليب نجوى أَمَل / الجلفة(الجزائر).

معلمي الغالي

معلمي يامنبع فخري وأنفي، معلمي يا من رسمت السّعادة على وجهي، أنت مصباح الأمل مصباحي السّحري، أنت النّور الّذي شع في ظلامي، نورت حياتنا بالعلم والمعرفة، علمتنا الطّريق الصّحيح وقدمت النّصيحة، نقلتنا من الجهل والظلام إلى العلم والنور، بنيت على ظهرك أجيالا وأجيالا فما أعظمك يامعلمي.

كلّ هذه الكلمات لن توفيك حقك، أنت القدوة أنت الوضح أنت النجم أنت الضّياء، معلمي هذه الكلمات بلسان شكر لا بقلم مجاهرة وتعبير فيا أيها القلب الرّحيم تحية لك مني ألف تحية وسلام. أدعو الله أن يحشرك مع خير خلق الله والآنام النّبي عليه الصلاة والسّلام، وأدامكَ تاجًا على رؤوسنا، وأحاطك بالحفظ والصّون، وجعل لك من كلّ صعب هون،معلمي كلّ هذا المديح، والكتابات عاجزة في حقك يا أبي ومعلمي.

بقلم الكاتبة: كماد مروة / الشّلف(الجزائر).

على خطى معلمي

المعلم الّذي يستحق أن يكتب عنه بصدق، فقد ترك من الخير ما هو مكتوب بعمق، لأنّه علم فعمل لوجه الله ورضاه واستطاع غرس بذرة في قلب المتعلم جعلت منه معلما يوما ما يمشي على خطاه الّتي لم يبخل بصنعها، وما أكثر البذور المغروسة كلّ حسب ما غرس منها النّصيحة والمعلومة وكذلك التّشجيع، وبعضها الدّعم وهناك القدوة في الأخلاق، وقدوتنا الأسبق رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام الّذي سار في خطاه المعلمون المحسنون، فهو من ترك أجود أنواع الأشجار من كل ما يفيد، فشكرا لكل من علم درسا وأدبا فكان قدوة بين الأجيال، لأنّ كل شيء ينتهي إلا التّعليم، فكلنا نتعلم وسنضل نتعلم، وقبل أن تكون أنت هناك من علمك، هناك من أعطاك من أخلاقه شمسا أصبحت بها مشعا، ومن أعطاك من الفوائد قمرا زادك نورا، ومن النّصائح ما منحك بركة، فعلموا كما تعلمتم وإن كنتم قاسيتم فعلموا أفضل مما علموكم، فالعلم علم يجمعنا، يجمع المربين والناشرين والواعيين وكل من يستحقون لقب المعلم، كلنا معلمون. أنت الأم المعلمة وأنت الأب المعلم، معلم أنت افرح لك مكانة عالية لأنّك دائما منشرح، فطوبى لكل من عرف قدر التّعليم وأدى الأمانة بخير، وبذل الإحسان كلكم تستحقون الجنان.

قلم الكاتبة: فاطمة الزَّهراء بن قرينة / الجلفة (الجزائر).

أطياف معلمتي

أردت كتابة خاطرة عن معلمتي، وما إن أمسكت قلمي حتى تزاحمت الأحرف وأحاطت بي كلّ ينادي بأعلى صوته، أن أبدأ خاطرتي به. قال كل منهم أجمل ما يملك من صفات عن مربية الأجيال، فهي أجمل آيات الله في خلقه، صديقتي، قدوتي، قناديل أنارت عتمة دروبي، ليس هذا فقط بل هي أمّي الثّانية، يعبر نور الله لي من خلالها. وقف قلمي صامتًا حائرًا متأملًا بما خطّ وقال ضاحكا " وهل أوفيتموها حقها بهذه الكلمات" قالوا: جميعا وبصوت واحد" كل لغات العالم لم ولن توف حقها"... يوم السبت 14 أوت ذكرى وفاة معلمتي وأسوأ أيام حياتي في سنة 2021 توفيت معلمتي. معلمتي العزيزة خبر وفاتك نزل كالصّاعقة على قلبي وقلوب جميع طالباتك وأهلك وأحبابك، بالرّغم من أنّي إلى الآن لم أصدق أنك بالفعل رحلت مبكرا ولكان هذا قضاء الله وقدره إنك ترحلين وتغادرينا فملتقانا هناك في مقعد صدق عند مليّك مقتدر...مهما قلت سأظل مقصّرة اتجاهك، يا من علمتني الأخلاق والهدوء والإتزان، يا من ضحيت سنوات طويلة لأجل أداء رسالة سامية وتربية أجيال وراء أجيال.

لا أستطيع أن أنسى قلبك الكبير وضحكتك وابتسامتك الرّقيقة، أخذك الموت لكن لن أنساك، فكلماتك و نصائحك لي ستظل راسخة في مخليتي تذكرني وكلّ من تتلمذ على يديك الطّاهرتين بأمور كثيرة. كانت نصيحتك لي "يابنيتي أُدرسي علكِ تواجهين أيّة مشكلة في المستقبل شهاداتك كفيلة بحمايتك وبتوفير العمل الرّغيد كي لا تعيشي تحت رحمة أحد، فالبنت لا يحميها أحد إذا كان حظها سيء سوى الشّهادة والعلم" ها أنا اليوم أنقل نصائحك وكلماتك المحفورة في ذهني إلى الأجيال الصّاعدة لتفيدها مثلما أفادتني. رحمكِ الله ورزقكِ الفردوس الأعلى يا معلمتي العزيزة تلميذتك حقا تحبك كثيرا، أهدي هذه الخاطرة إلى معلمتي :سعاد عبد اللي رحمها الله.

بقلم الكاتبة : نطور أُميمة عائشة / سكيكدة(الجزائر).

يا قدوتي

هو شمعة تدوب لتنير دروب الآخرين، هو زهرة تذبل ليفوح برائحة الياسمين، هو العطاء الّذي يفيض بلا حدود، هو رمز يجسد الكفاح والخلود، نعم إنّه معلمي الغالي ... هو من علمني أبجدية الحروف ومن علمني الصمود مهما تبدلت الظروف. أخط لك كلمات مدادها حبر دمي كلمات ملؤها الشّكر والعرفان، كلمات تتردد على كلّ لسان أتعلم لماذا؟ لأنّك علمتني بأنّه مع بزوغ كلّ فجر تتجدد نسمات الأمل لأنّك علمتني بأنّ غاية الحياة ليست المعرفة بالعمل لأنّك علمتني بأنّني خلقت للنجاح ليس للفشل، كيف لا أحبك وأنا كوكب صغير في فضائك كيف لا أحبك وأنا نجمة ساطعة في سمائك، كيف لا أحبك وأنا قطرة ندية في بحارك فإليك يا من أنرت دروب حياتي المظلمة إليك يا شمس نهاري ...إليك يا قمر ليلي ...إليك يا نور عيني ...إليك يا بهجة قلبي ...إليك عهدي بأن أذكرك مع كل نبضة من نبضات قلبي إليك عهدي بأن أذكرك مع كل دمعة تذرفها عيني إليك عهدي، بأن أذكرك مادام الدّم يسري في شرياني.

بقلم الكاتبة: خولة بنت الحاج رابح

حرز اللَّاوي (رحمه الله)/ عنابة (الجزائر).

أتعلمون من يكون مُربي الأجيال!

شخصٌ بِأوصافِه تعدى حُدود الخيال، شخصٌ لا يُمكن وصفهُ بِكلامٍ يُقال شخصٌ غنيٌ فَضلهُ اللهُ ذو الجلال، فهل صادفتُم بَشراً غيره بِهكذا خِصال ؟ إن أجبتُم (أجل) فسأعترض، فهذا مُحال، هو الذي لولا وجوده ما طرأت إجابتُكم لكم على أي بال. هو من نشأ على يدِهِ العديدُ مِن الرِّجال طبيبٌ، عالِمٌ، مُهندِسٌ...وغيرهم بِعدد حباتِ الرِّمال، هو من بِعِلمِهِ تخطى حُدود الجمال، هو من بِعِلمِهِ يُبنى الوطن شامِخاً شُموخ الجِبال وهو من لولا وُجودِهِ لعاش النّاسُ في ظلال ولو كُنتُم تعلمونَ بِفضلِهِ، ما خُضتُم في الجِدال.

بقلم الكاتب: أَبي بكر محمّد حزام أَحمد عمر/ من اليمن.

نبراس علمي

أبيات القصيد تحيكها أقلامى

بنحو شعري تَجّملتْ أنغامي

خطت الكلمات بحرفها السامي

لمعلمِي هانتْ مُفرداتُ كلامي

بلاغةُ الاعراب ذلتْ لهُ بِدوامِ

سجعُها والآدابُ والتشبيهُ في إعظامِ

مُعلمِي التحايا متبوعة بسلامي

شُكري وتَقدِيري للقائدِ الضرغامِ

نورُ حياة في بدئِها وختام

بهِ تبينَتْ سُبل السلام أمامي

مُعلمِي ياضياء تجلى في ظلامي

للهُدى فينا نبراس علم همام

قِفْ لهُم يادهر إجلالا بإعظامِ

وانحنِيْ يا زمانُ للقائدِ المقدام.

بقلم الكاتب والشّاعروالدكتور: أكرم محمّد وَازع/ مِن اليمن.

معلمي

مهما مدحتُ (معلمي) بين الورى
أبقى ومهما قلت فيه مقصرًا
لاشيء في الدّنيا برمتِها يفي
في حقهِ بالفضلِ حتى يُذكرَا
لولاهُ ما عِشتُ الطّفولة طامحاً
بالعلمِ أو صِرتُ البصير كما ترى
لولاهُ ما نهضت جموحُ أئمةٍ
بالعلمِ أو زادت عُلاً وتحضُرا
لولاهُ ما كان الجميعَ ليرتقي
بالعلمِ أو كان الصّغير ليكبرَا
لولاهُ ما رُسِم الطّريقُ إلى العُلا
يوماً وما ضاء الرُقيُّ وأزهرا
لولاهُ ما كُنتَ الأديب ولا الذي
حاز العلوم وما علوتَ من الثّرى
لولاهُ ما كنتَ المهندس مرةً
لولاهُ ما كُنت الطّبيب الأمهرا
فالفضل بعد الله في الدّنيا لهُ
دوماً ومَن مثل المعلمِ يا تُرى
قد نال حُبَ النّاس طبت معلماً
يا خيرَ مَن للحب دوماً جمهرا .

بقلم الكاتب : مَاجد عَبْد ربّه الجرَادي/ من اَلْيَمَن.

إشراقات معلمي

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا، إلى من كانت إشراقتهم مضيئة لحضارات العالم، إلى ينابيع الحكمة إلى شعلة المعرفة أينما حلوا. هنيئا لكم العطاء أينما وجدتم من باب الوفاء لمن منحونا كلّ شيء، وقدموا الكثير للعالم والوطن لِقَوْلِهِ تُعْالَى: {يَرْفَعِ اَللَّهُ اَلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُم وَاَلَّذِينَ أُوتُوا اَلْعَلَم دَرَجَات وَاَللَّه بِمَا تَعْمَلُونَ خبير}- (سُورَةِ اَلْمُجَادَلَةِ -11-). أهدي سلامي لمن أوقدوا نور العلم في زمن الجهل والوباء، أنتم من زينتم العقول بأجمل العبارات وأروع المعاني لتكونوا جسر العبور إلى المستقبل الزّاهر جهودكم وعطائكم المثمر. أنار الله دربكم أنرتم درب الكثيرين فمهما قمنا ومهما قدمنا ومهما فعلنا فلن نوفيكم حقكم تحياتي للمعلمين الذين أخرجونا من ظلام الجهل إلى النّور .

بقلم الكاتبة: سميَّة صياحِي / مسِيلَة (الجزائر).

صاحب العلم

أيا صاحب الأقلام اركب لسفينة العلم معي،علمتني أحرف العربية، كيف أركب منها سفن كتبي، أريتني أسطر الكتاب كيف أرسم بها خريطة كراسي،أنت ضوء دراستي. هلم لنغوص في محيطات الحضارات والعلوم الأخرى،هلم بمحفظتك وأجلب سيوف أقلامك لنحارب الجهل في الروايات والكتب، ارتدي مئزرك الأبيض لندخل في متاهات علوم الإنسان والحيوان والنّبات، علمني كيف لا أضيع بين أروقة شرايين الإنسان، هل هناك سبل العيش وسط النباتات التي أخبرتنا أنهم عدلوها وراثيا ؟ تلك الكلمة التي أطلقتها التهجين سيطر علمك على عقلي الصغير فصار كالبحر يأخذ الاشياء إلى القاع، ويخبئها لكن أنت قلت لي ياصغيرتي لاتبخلي العلم على زملائك، وهاته الكلمات شجعتني وصرت طيبة وقلت لنا أن الأخلاق قبل العلم وأن من يحترم هاته المقولة، وينفذها يصير في أعلى المراتب، سأصعد سلم النّجاح درجة درجة وكلما إلتقيت بكلمة أو قانون تذكرت أنّك من أخبرني وشرحه لي. عندما تحمل راية النصر سأسميها أنت، سأسميها معلمي في 16من أفريل إلتقت كتبي وأقلامي مع كتبك وأقلامك، قررنا أن نسمي ذاك اليوم بيوم العلم، وأن يحتفل به كلّ العالم. وفي كل برهة من ذاك اليوم سيتذكر العالم سيف علمه ألا هو أنت يا معلم الأمة، سأهتف مع كلّ حروف كتبي وأقول أنت مدرستي وأنت غايتي أدامك الله لنا وجعلك بكلّ كتبنا .

بقلم الكاتبة: فهيمة خرقاق خنشلة(الجزائر).

منارة العلم

جعلتني أرتقي وأنفض غبار الجهل ورائي وأرسم طريقي نحو النّجاح، يا من أفنيت حياتك لنحمل مشاعل العلم، ونسير في طريق المعرفة ونهتدي لأسس ومعالم الدّين، أجرك عظيم ومَرتبتك أعظم أدامك الله نورا للأمم وسببا في تقدمها وازدهارها .كُنت في بحر الجهل أسرح وأجول إلى أن تعلمت منك كيف أجني من الحروف والكلمات ثمار المعرفة والنّجاح حقول. سلاما عليك يا من أنرت ظُلمات الألباب والعقول إليك فقط أكتب وأقول ألف شكر، يامن جعلت من كلّ التّلعثمات نجاحات وحلول، يا من كنت سندا في دروب طلب العلم وكان لك كلّ الفُضول، كل مطبات الدّراسة جعلتها سهلة كمحاور وفصول فتحية تقدير وإجلال يامن كدت أن تكون في منزلة الرّسول، كنت دواء كلّ العثرات والهطول ووسعت آفاق معرفتنا حتى آخر محطات الوصول، بظلمة الجهل يصبح الشّخص إنسانا مذلوُل، لكن بمساعدة المعلم نصعد بالعلم كافة الجبال والتّلول حتى نزهر وننير كزهرة أيلول .

بقلم الكاتبة: اِبتسام شكورة/ خنشلة (الجزائر).

سنوات الكفاح

من لا يتقبل الفشل بصدر رحب ويتعلم من الأخطاء والأزمات ولحظات السّقوط، لن يتعلم شيئا ومن المستحيل أن يكوّن شخصية قوية، من قال أن الفشل أخافه ولا أحبّه سيبقى بنفس الخط ولن تتطور حياته أبدا، أرضى بالفشل وأتخذه كخطوة أولى للنجاح واقتدي بالعلماء والمفكرين أمثال أنشطاين واديسون الذين فشلوا لمرات عدة لكن وصلوا إلى نتائج مبهرة، لعل ما ترموا إليه قادم وينتظرك أن تتخذ خطوات متثاقلة وثابتة. ثق بنفسك في كل حالاتك سواء نجحت أم فشلت وتوقع الأفضل وتفاءل. لا تنكسر من أول منعطف بل كافح أسقط وأنهض مجددا، ليس العيب أن نخطئ بل العيب أن نبقى في نفس الخطأ ولا نرى الأمور بعقلانية. علينا أن نبحث عن مسببات ذلك الفشل ونحاربها بالتقويم لا بعزلة أنفسنا فشكرًا لكل معلم، لكل من علمنا أن بالجهل لا نرتقي ولا نلتقي بل نتوه في عتمه الفشل لنصنع البدايات ونوقع النهايات بعلمنا وبنورنا فعلمك نور وجهلك ظلام.

بقلم الكاتب: أحمد مدخل / واد سوف(الجزائر).

حروف إمتنان

تَتَسَابَق اَلْكَلِمَات وَتَتَزَاحَم اَلْعِبَارَات...لِتُنَظِّم عَقْد الشّكر الّذي يستحقّهُ أستاذي نور الدّين مرزوقي. بكلّ صدق إِلَيْك يَا من بذلت وَلم تنتظر العطاء إليْك يَا معلّم الجيل... إليك يَا من كنت أَو لمَن خَطَيت مَعَنا أَوَّل حَرْف... وَلَو قلّت عنك كلّ مكنونات القلب قَدْرك كبير ولن أُوفِيَك حقَّك بكلّ عبارَات الشّكر لحظة نَرقّب إضاءتها بقلوب ولهانة ونسعد بلمعانها في سمائنا كلّ ساعة تلوح في سمائنا دومًا نجوم برَّاقة لا يخفت بريقهَا عنك فَاستحققت وبكلّ فخر أن يرفع اسمكَ في عليائنا كُلّ فَرْحَة كلّ بسمة كلّ حكمة كلّ نصيحة كلّ علم كَانَ بدايته أَنْتُم، كلّ ذكرى ستبقى تضج صدَاها بَيْنَ أَروقة الحجرَات ومسارَات الصّفُوف... كبرْنا وخطوت أقلمنا كلّ اَلْعلوم ولكنّ رجفة الوقوف أمامك مزَالت تسري فِي اَلْوِجدَان قَبل العروق... كبّرنا والتقيت سبل بعضنا فِي أَروقة المدرسة أَو قاعة الأَساتذة جنبًا إلى جنب معك، ولكن سأكون أكثر من خافك وأكثر منْ يقدّرك وَوَّل مِن يدلّني على اَلدّرب... بَعِيدًا عَن مَقْعَد وَسبّورة، ستبقى أستاذي وصديقي دام حبر قلمك من جيلٍ لِأجيالٍ ودَامت خطاك على درب العلم والثَبات.

بقلم الكاتب :عشوي الصادق(كيرا) / تبسة (الجزائر).

معلمي مكتبة كنوز

يا قلم في عقول الملايين، يا حبرا ساريا في عروق الطالبين، يا أملا للمستقبل وحلم الحاضرين، يا زكاةً للنفسِ بعد ظلمة الجهل معلمي يا رسول الأرض قبل أن يطرح عليك قولٌ "كاد المعلم ان يكون رسولا " أجيال رفعت القلم وخطت بحبر على ورق، لتكمل مسيرةً وتسير على خطاك معلمي يا مكتبة الكنوز يا علم ونور لك الجنة وما رحبت بإذن الله، ولك الأرض بما وسعت إن شاءالله فلم تكن قدوة فقط، بل قادة وسادة وسيادة .جعلت من جهلنا علما وجعلت من خيالنا واقع وجعلت من ظلمتنا نورا تحية لك من قلمٍ علمته الكتابة والقراءةٍ وبحرا من العلم شكرا معلمي يامكتبة .

بقلم الكاتب :عشوي الصادق (كيرا)/ تبسة (الجزائر).

على خطاك نقتدي معلمي

رفع قلمه الحبري مخطط على الورق بالعلم ليحي أجيال، وصمد بقلب يحقق الخيال كان أبي الثّاني، وأوّل أيامي في فصاحة اللّسان، وبخني لأنّني لم أكتب واجبي ولتمس لي العذر حينما كنت ألقي عليه مبرري، أخبرني معلمي أن أركض بعلمي ما أستطعت وإن لم أستطيع أسير وإن لم أستطيع السّير أهرول وإن لم أستطيع أحبي، ولكن لا أتوقف أبدا فهوا أشرف شيء ناله الإنسان، معلمي كنز من كنوز الرّحمن يعلمنا الأمن والأمان، علمنا العطاء دون انتظار،علمنا بأنّ العلم نور ونور الله لا يهدى إلى عاصي. قيل فيك أجمل الوصف (كاد المعلم أن يكون رسولًا) أدركنا قيمتك وفهمنا معانيك وغايتك أستاذي ومعلمي دمت فخرا لنا و لأجيال من بعدنا، سلام على قلمك وعلى نور علمك معلمي يا مكتبة الكنوز.

بقلم الكاتبة: عبلة طبيب/ سوق أهراس (الجزائر).

على خطى معلمي

أستاذي ومعلمي وملهمي ومبدعي وطريقي الّتي أسير عليها الآن، أجل تلك الطّريق الممهدة، هو من رسمها لي حتى أجد السّهولة في المرور عليها بحنكته وتعبه وسهره وشغفه في التّعلم، وأن يصبح معلما للأجيال استطعت أنا و بكلّ سهولة أن أجد طريق النّجاح بفضله الآن ها أنا ذا أواجه الحياة بما فيها بكلّ قوة وبدون تردد أو خوف لما! لأنّه وببساطة كان والدي، أجل ومن غيره أستاذي في هذه الدّنيا أبي ذلك الرّجل الّذي كافح لأجلي ولأجل غيري، كافح من أجل أن ينيرعتمة الجهل ويحلّ محلها نور العلم على يده كبرت أجيال، وعلى خطى قلمه ارتقت وحققت الأهداف، فخورة أنا بمعلمي...فخورة أنا بأبي. هذه الكلمة الّتي تحتوي على ثلاث أحرف فقط، ولكن معناها تعجز اللّغة بأحرفها عن وصفه،في كلّ مرة يذكر اسمه ترفق معه كلمة أستاذ، و يالها من كلمة تحمل في طياتها لذة وفخر واعتزاز وليس هذا فقط بل وأكثر، ففي كلّ مرة أنظر إلى عينيه أشعر بأني أعيش، يكفيني من حظوظ الدّنيا أنّك والدي فقد اقتنعت أن الأمان أعلى درجات الحبّ ، وأن أفضل شيء تمنحه لأحدهم هو الطّمأنينة وهذا ماتفعله لنا دائما لا أزال أتردد في كلّ مرة أكتب فيها شيئا عنك، خائفة أن لا أصفك بما يليق بك لأنّك وبكلّ بساطة في مقدمة التّفاصيل الجميلة دائما وأبدا، فأنت يا معلمي تحلّ محل كلّ شيء ولا شيء يحلّم كأنك.... "أبي ."

بقلم الكاتبة : مريم حرّاث / الطّارف(الجزائر).

لولاك معلمي

لا حديث يُوفيهم حقهم، وكلّ القصائد وإن جُمعت قليلة، لتتغنى بإفضالهم وسنفونيات من الألحان نشدوها لهم، أنا لولا هم بعد الله عزوجل ما كنت أنا ولا هذه فصاحتي، وما وصلت لمقامي هذا لا فضل لطبيب، مهندس، طيار، محامي أو جندي ..إلّا وفضل المعلم يسبقه ولو جمعت كلّ شكر العالم ما قضيت حرفًا تعلمتهُ على يدهم ،شكرا ملئ الأرض لسادات العالم وملوكها مربي الأجيال وصناعهم و بناة الأرض .

بقلم الكاتبة :تهاني السّياغي / من اليمن.

المعلم الفاضل

المعلم الفاضل إلى من يزرع في قلوبنا حب العلم والمعرفة، إلى من يحثنا دوماً على التّحلي بمكارم الأخلاق، إلى من يقوي شخصيتنا، ينمي أفكارنا ويطور مواهبنا إلى من يمتلك أعظم مهنة، إذ تتخرج على يديه جميع المهن كما قال نجيب محفوظ: إلى الّذي كان ومازال شعلة نور تضيء لنا دربنا الطّوي، كالبوصلة هو يرشدنا في طريقنا إلى الإتجاه الصّحيح، إلى من يستحق كلّ الاحترام والتّقديرإلى المعلم أحد أهم الرّكائز الأساسيّة الّتي يعتمد عليها المجتمع في تربية أفراده، وتنشئتهم تنشئة تسعى إلى العلم والتّطور هو أداة فعالة في نشر المعرفة ونموها، هو الّذي يعزز ثقة طلابه بأنفسهم لكي يتعلموا ويدرسوا ويقدموا أفضل ما لديهم، هو منارة تهدي عقول الطّلاب إلى التّفكير الإيجابي، هو السّخي بتقديم النّصائح و الإرشادات، ولا يشح بأي معلومة ولا يبخل فهو دائم العطاء، فيلوكسين ألستيري :" إن معلمينا هم الّذين يعطوننا الطّريقة لنحيا حياة صالحة هذا مؤكد، فلا يقتصر دور المعلم على تلقين الطّلاب المعلومات، أو شرح المنهاج الدّراسي فقط، المعلم النّاجح يكون بمثابة قدوة لطلابه في الأخلاق والعلم والأقوال والأفعال، وحتى في طريقة التفكير وطريقة قضاء الوقت، يسعى المعلم إلى تثبيت أواصر الثّقة في نفوس طلابه، لكي يقبلواعلى الحياة بأمل وثقة بالنجاح، مستفيدين من نصائحه وتعليماته فهو كالوالدين يحرص دوما على تزويد طلابه بما ينفعهم، وإن اضطر إلى استخدام القسوة في بعض الأحيان ذلك لأنه شديد الحرص على أداء أمانته وإيصال رسالته التي تهدف إلى تنشئة جيل قادر على حمل لواء العلم والنهضة كما أنه يراعي الفئات العمرية، فكل مرحلة يقدم لها من الإرشادات ما يفيدها ويساعدها على مواجهة مشكلاتها ، ويقوم سلوكها وينظم وقتها، لا يغفل المعلم عن غرس بذور حب

الوطن في نفوس طلابه، من خلال تعريفهم بتاريخ الوطن وأهميته، والإشارة إلى معالم جماله ورونقه التي من واجبنا الحفاظ عليها وتنميتها يوجه المعلم تصرفات طلابه بشكل يتوافق مع عادات مجتمعهم، ويحثهم دوما على الإلتزام بقيم المجتمع وتقاليده، وأداء واجباتهم إتجاهه، ويذكرهم أيضا بحقوقهم وأهمية الحفاظ عليها، وضرورة المطالبة بها إن اغتصبت.يدرك المعلم القدرات العقلية لكل طالب ويراعيها، فيكون منصف في طريقة شرحه للمعلومة ولا يظلم أحد ويقوم بالبحث عن نقاط الضعف لدى كل طالب ويعمل على تقويتها، وأيضا يبحث عن نقاط القوة التي يمتلكها كل طالب فينميها ويطورها للأفضل، لأنّه يعلم كم يؤثر ذلك بشكل إيجابي في شخصية الطالب وأنّه يؤدي إلى شحذه بالطاقة والهمة والقدرة على مواصلة الطريق رغم ما يعترضه من عقبات، ينصت المعلم دوما لهموم طلابه، ويساعدهم في إيجاد حلول لمشكلاتهم، ويتقبل آراءهم بصدر رحب، فيدعم ويشجع الجيد منها، ويصوب الخاطئ فيها، وهو بذلك يتمثل لحديث النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال: (سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحبًا مرحبًا بوصية رسول الله واقنوهم)حديث ضعيف فواجبنا أمام هذا المجاهد المجهول أن نحترمه لأنه هو الذي يرشدنا نحو الهدى والنور والطريق الصائب أن نصغي جيدا لما يقوله من معلومات، وما يمليه علينا من نصائح، وأن نعمل بها في حياتنا، واجب علينا ذكر فضله دوما، والإعتراف بتعبه لأجلنا، وأن نشعره بعطاءه المتواصل وأهمية هذا العطاء في حياتنا، ويؤكد على ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ يقول: (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) .من واجبنا إتجاهه أن نضمن له العيش الكريم والحياة الرغيدة، التي تصرف ذهنه عن التفكير والبحث عن مصدر رزق يجني منه قوته، شمعة هو تنير ليل للناس الحالك ولكنه أيضا إنسان ويترتب عليه واجبات تلزمه بالتفكير بمصدر رزق يؤمن له

احتياجاته ... يبذل المعلم الكثير لأجلنا ويضحي بوقته، فمن واجبنا تقدير ذلك ورد المقابل.

وكما يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

أعلمت أشرف وأجل من الذي يبني أنفسا وعقولا وعلى سيرة الرسل، نحن نتذكر دوما رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام خير الخلق أجمعين، الذي يعتبر المعلم الأول للبشرية، فهو الذي انتشلنا من ظلام الجهل إلى نور العلم، ومن طريق الباطل والشر إلى درب الحق والخير، هو الذي نثر بذور الحب والتسامح والإخوة والتضامن والرحمة، كان صلى الله عليه وسلم مثال للمعلم الصالح الناجح و الصارم في الحق، واللين في المكان الذي يصلح في اللين . هو أول من حث على تبادل الأراء ودعم الأقليات واحترام الإختلاف، وكما قال الله تعالى في كتابه الكريم : بسم الله الرحمن الرحيم: (ولكم في رسول الله أسوة حسنة) بالرغم من وجود هذا اليوم للاحتفال بالمعلم إلا أنه يتوجب علينا احترامه وتقديره في كل الأوقات، يقول الشيخ محمد الغزالي: " إن المعلم يترضاه تلامذته وليس هو الذي يترضى تلامذته " وهذا ما يجب أن نعمل به، فنحن من يتوجب عليه أن يهرع إلى نبع العلم القاطن في عقل المعلم لنرتوي منه بقدر ما نستطيع،وحبذا لو أختتم بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه : (إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير).

بقلم الكاتبة :رغد أَنس حمضمض/ من سوريا.

العلم ملك والمعلم فارسه

العلم مفتاح والمعلم فاتح كلّ باب، العلم يفتح العين والمعلم يبصر به. أينما وجد العلم وجد الجيل الصّالح، ولكن العلم قلب والمعلم نبضه، العلم رحلة معرفة والمعلم هو القطار الّذي ينقلنا في ثنايا هذه الرّحلة نحن نأتي جيل بعد جيل وعصر يفنى ويندثر وعصر ينهض من جديد والعلم يبقى راية ومن يرفعها إلا معلم ،فالعلم كالشمس والمعلم كنور يدفئ ويخترق قلوب أجيال تعلمت كيف تحيا و بالأخلاق تبدع، والعلم يحرق ويدمر إذا ساء استعماله فسبب هلاك الأمم السّابقة سوء استعمال مفاتيح العلم ومفتاحه، هو معلم يربي الأجيال ، فالعلم يتكلم على لسان المعلم ويدعونا بقوله: تعال واكتشف أسراري إذا ظلّلت الطّريق وكنت على شفى حفرة من الغرق في ثنايا ظلام الجهل ابحث عني وستجدني، أطلبني وسأكون خادمك، بالعلم نصنع الأجيال والمعلم جوهر هذه الأجيال أخلاقنا من نور علم تأصل في قلوبنا فنحن نتوارث العلم من خليفة الله في الأرض وهو المعلم، ومن ظن نفسه عالم بكلّ شيء فهو جاهل علمنا قوتنا علمنا أساس قيّمنا والمعلم عماد للعلم، إذا أعليت راية العلم سيعلو شأنكم وإذا رميتم راية العلم ستندثرون كرفات الحيوانات في الصّحراء، فالتاريخ يذكر أجيال كانت قد جعلت العلم شعارا ينطق به كلّ معلم في التّربية والتّعليم ولا يذكر الجاهلين الّذين ماتوا في ظلام الجهل، وسلكوا طريق العلم وخطى المعلم فطريقه فيه نور لايراه جاهل .

بقلم الكاتبة : سلمى صوالحية / سوق أهرَس (الجزائر).

السابع والعشرون

ها قد حل صباح يوم السّابع والعشرين من شهر، وها هو عمي "عبد القادر" يقود حافلته الصّغيرة بكلّ حذر متجها إلى قرية عين آدم، كان الطريق معزولا نوعا ما، وكنت مع زميلاتي نتبادل أطراف الحديث، فإذا بنا نسمع السّائق يحدّث زميلنا المعلم حول أمر ما، يبدو أنّه يوجد حاجز وهمي في الطّريق ولكننا استطعنا تجاوزه، وبعد لحظات ظهر حاجز جديد؟ !... يا إلهي ما هذا؟ يبدو أنّ هناك أمرا ما! نزل السّائق والمعلم لنزع الحاجز وتفقد الأمر، فإذا بهما يجدان سيارات أخرى مركونة على الجانب الآخر من الطّريق، و فجأة انقضّ عليهما مجموعة من الرّجال المسلحين ونزل آخرون وحاصروا الحافلة والمكان من كلّ جهة كأنّهم الوحوش الماردة أشكالهم مخيفة تبعث الهلع للنفوس، يبدو أنّهم يسكنون هذه الجبال. دب الرّعب بيننا من هول الموقف، ونحن نحاول الثّبات داخل الحافلة لعلنا نحتمي داخلها ولكن ها هم يقتحمون الحافلة الصّغيرة ويخرجوننا بالقوة منها، فأدركنا الآن أنّه الذّئب الجائع وأعوانه، وأنّنا لن ننجو من شرّه لامحال ، فلا سبيل لنا من الفرار أو الصّراخ، فإنّنا في غابة موحشة لا يسمع فيها صوت وما زالت الطّريق إلى سفيزف بعيدة، وماهي إلا لحظات من نزولنا حتى ضُمَّ إلى المجموعة معلمات أخريات كنَّفي السّيّارة المركونة جانبا، فأصبح عددنا 11 معلمة، وممّا زادنا خوفا أن زميلنا المعلم أراد التّضحيّة بنفسه والفرار نحو الغابة لينجو بنفسه أو انقاذنا فقتل أمام أعيننا، فقد أصيب برصاصة في قفاه ثمّ لحقوا به في الغابة وذبحوه ،مصيرنا الموت لا محال.. تتسارع الأحداث وقلوبنا ترتعش والدّموع تنهمر...ماذا تريدون منا ؟ بأي ذنب سنقتل، إننا لم نبغي سوى للعلم سبيلا... قلوب كالحجارة أو أشد قسوة، لم يصغي لنا أحد من الوحوش و ما سمعنا سوى ضحكاتهم وتلذذهم لسفح دمانا، اقترح أحدهم أن يحرقونا،أما الآخر فقتال بل نكتفي بذبحهم لنملأ المكان أحمرا مبهجا أي كابوس هذا؟ ومن هؤلاء ؟هؤلاء أعداء العلم

...أعداء الوطن متعطشون للدماء... دماء طاهرات عفيفات مثلنا، ما رمت بهن الأقدار هنا إلا لسبيل نشر العلم، فلم تكفي تضحيتنا في بعدنا عن الديار ومشقة التّنقل إلى المدارس ليأتي ذلك السّفاح ليضع حدا لحياتنا...لأقدارنا... لآمالنا... وماهي إلا دقائق معدودات نفذت الجريمة، وانتهى .. انتهى كل شيء وانتهت الحياة ومزقت أجسادنا وهاهم يتباهون بفعلتهم بعدما قطعونا أشلاء وسالت دمانا لتملأ المكان لونا أحمر عبقا من الطهر، ولم يبقى منا سوى السّائق الذي صعق من هول ما رأى، فهو تحت التّهديد ولا يستطيع انقاذنا من أنياب الذئب الجائع .

أنهوا عملهم بكلّ احترافية وتفان وتأكدوا أننا أصبحنا جثثا هامدة وانصرفوا إلى جحورهم منتصرين بالمجزرة الّتي ارتكبوها في حقنا، وبقينا جثثا تناجي الثّرى حتى لحقت بنا قوات الأمن بعدما بلّغ السائق عن الحادثة، فسُقنا إلى ديارنا وعدنا إلى منازلنا أخيرا رغم طول الطّريق ولكن ليس مثلما كنا نعود من قبل فهذه المرة عدنا جثثا ممزقة،استقبلتنا عائلاتنا بكلّ ألم وأسى، ونزل الخبر كالصّاعقة على سكان منطقتي وكل سكان ولاية سيدي بلعباس والجزائر، وخيّم الحزن في كلّ مكان و بعد مدة تم إلقاء القبض على مرتكب هذه الجريمة المكنى بالذئب الجائع، ووضع لنا نصب تذكاري في تلك المنطقة.

ولا تزال ذكرانا في نفوس كل الجزائريين، وخلّد يوم 27 سبتمبر 1997 يوما تاريخيا لا ينسى، يجسد لنا معاناة المعلم والجزائريين خلال العشريّة السوداء . رحم الله شهيدات الجزائر فهنّ كتبن أسماءهن بأقلام من دم، لن ينساكن التاريخ.

-مقتبسة من قصة و اقعية-

بقلم الأستاذة والكاتبة : نُور الإيمان شَدَّني / تيسمسيلت (الجزائر)

الأم العزباء

قالو: الشّمعة الّتي احترقت لتضيء درب الآخرين قالوا: المربية والمعلمة، قالوا: المُدرسة .فقلت : أنا الأمّ العزباء هذا ليس ضربا من الجنون ولا حبرا من الرّوايات طبعا لن يصدقني ابن الجهالة ولكن سيفهمني من كبر بين جدران الأقسام وغبار الطّبشور وحبر السّطور فأنا الأمّ الّتي أنجبت بناتا وبنينا من رحم المدرسة فعلمتهم وربيتهم وأسقيتهم حبّا وعطفا وحنانا شاركتهم تفاصيل طفولتهم وحكاياتهم وشقاوتهم أنا الّتي يكسرني حزنهم وتؤلمني دموعهم ويحزنني رسوبهم ويفرحني نجاحهم، أنا الّتي رسمت أبعاد مستقبلهم،ومازجت بين أقلامهم وأناملهم نحو أحلامهم لأراهم أعلاما في أوطانهم .المعلمة أمّ الأجيال لبناء الأوطان.

بقلم الأستاذَة والكاتبة : خيرة حمر العين / تيارت (الجزائر).

أمي الثانية

ولأنك في قلبي وبينَ أضلعي عجزتُ أن أكتبَ مشاعري في كلّ مرة أمسكُ فيها قلمي، تتبعثر الحروف هنا وهناك خوفاً من أن لا أعطيكِ حقكِ في الوصف والشّكر يا معلمتي الغالية، إلى أمّي الثّانية أكتبُ هذه الكلمات لعلي أذكر بعضاً من فضلك وأعلمُ بأنّني لن أوفيكِ إيّاه قدرَ ما كتبت، ولأن فضلكَ طاول السّماء ورحمتكِ وسعت قلبي وفاضت منه وقلبكِ الكبير احتوى أمة بكاملها ودعى لها وبكى من أجلها كنتِ قدوتي الأولى ومعلمتي الّتي لا بديلَ لها، يا من علمتني الحبّ وأنا في أسوء حالتي، وعلمتني الرّحمة وأنا في ذروة غضبي وعلمتني المغفرة وأنا في أوج تشتتي وعصبيّتي، وعلمتني الحروف في تلعثمي، أحبّكِ وما الحبّ في مقامكِ إلّا قليل، وأشكركِ وما يغني الشّكر من فضلكِ شيّئاً، زرعت فيّ من أخلاقكِ وطيبتكِ ورقتكِ، تعلّمتُ منّك ما يجعل منّي أُمًّا مذّهلة، وأختًا حنونة، وبنتًا بارة، تعلمت منّكِ ما لم أتعلمهُ من معلمة أخرى، لا تكفيني الصّفحات ولا المفردات لأكتبَ عن سيرتكِ وما علمتيني إيّاه يا غاليتي، شكراً لأني أصبحتُ على ما أنا عليه.

بقلم الكاتبة: وفاء قاسم الشَّافعي / سوريا.

فضل المعلم

سأحكي لكم قليلا عن معلمي. معلمي ليس إنسانًا عاديا قط، كان يأتي على حصان ذو جناحين، يحمل بيده سيف القوة والحكمة ،لايرى بالعين المجردة يرى ما هو أبعد من ذلك، لم يكن قط إنسانا عاديا،كان عقله مكتبة ولسانه كتب متنوعة، يديه ترسم حروف وأرقام، علمنا أن نكتب أسماءنا حتى في المستقبل استعمله بعض منا في توقيع رسوماته أو شعره أو توقيع لأوراق رسمية، علمنا أرقاما وحسابات سهلت حياتنا، علمنا واجباتنا ومسؤولياتنا زرع لنا عقل وكان يسقيه يوميا بالعلم حتى أثمر مع البعض والبعض الآخر كان يفتقر لإحدى عناصر نجاح الزراعة، كبرنا وانتهى دور المعلم الّذي كان يرعى علمنا وندمنا على لحظات التّذمر التي كانت تنتابنا في بعض الأحيان وتمنينا لو أن معلمنا بقي معنا في هذه الحياة التي جاء دورها كي تعطينا دروس قاسية في غياب معلمنا العزيز، الذي بقي أثره درع واقي نتصدى به عثرات وضربات الحياة في الحكمة والعلم الّذي اكتسبناه شكرا أيها المعلم.

بقلم الكاتبة: زهور عزمي أبو رحمة / من فلسطين.

شكرا معلمي

يا معلمي ويا أستاذي الغالي لك مني رسالة حبّ واحترام وشكرا على جميع جهودك ومواقفك اللّطيفة والجميلة، شكرا لك وما الشكر يكفيك على جميل ماقدمته لنا، منك تعلمت كيف أكون على قدر المسؤولية ومعك تمكنت من تجاوز مشاكلي في التّعلم والانطلاق نحو مسيرة التّفوق والنّجاح ،كنت على الدّوام يامعلمي مصدر إلهامي وقدوتي على جميع المستويات، فرفعت من همتي وزدتني شغفا، فأي بحر من العطاء أنت وأي معدن من المعادن ،وأي نهر من الأنهار أنت وسأجيب أنت بحر يمتد من بداية هذا الكون حتى نهايته، أنت المعدن الأصيل، وأنت نهر من العطاء لا حدود له، شكرًا لك وشكر لكل معلم ومعلمة صادفتها ورافقتني طول مساري الدّراسي فحقا ما أشرق الكون حضارة إلا وكانت من ضيائكم.

بقلم الكاتبة: ناصري دعاء / باتنة (الجزائر).

السرج المنير

تعلمون من يكون؟هو الّذي علمنا أبجدية الحروف، هو الّذي أزال عنا غيمة الجهل والزيف، هو الّذي رفعنا وسما بنا كألوان الطّيف، نعم إنّه من أخرجنا من الظّلمات والظلال، إنّه من ربى أجيالًا وهذب أنفسًا ونما عقولًا، إنه من نقف احترامًا وتقديرًا له وإجلالًا، إنّه من قالوا عنه: كاد أن يكون رسولا. إنّه المعلم ذاك المشعل الذي أنار لنا عتمة الدروب، ذاك الذي تعجز الأحرف وتتوه الكلمات عند ذكره بين السطور ذاك الذي لم و لن توفيه حقه لا عبارات مدح ولا قصائد شكر. أيها المعلم سر شامخا، رافع الرأس، فيكفيك فخرًا أنك على رأس الهرم، لك منا كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر وألوان الزهر وشذى العطر.

بقلم الكاتبة: أمينة سيَّاب / سكيكدة (الجزائر).

تحية لك معلمي

قم للمعلم وفه التبجيلا، كاد المعلم أن يكون رسولًا، زرعت في قلوبنا أملًا أن بالعلم ستكون الحياة أجمل، سهرت الليالي لتحل قضايانا تعبت معنا لتسهل لنا حياتنا، بقلبك التقي النقي حفظت أحلامنا فصلت صعوباتنا تفصيلا، ثمّ حلّلتها تحليلا مررت بنا من الصّعب وصولًا إلى السّهل،أزحت من طريقنا كلّ ندوب الجهل شققت لنا الدّروب بمحبة القلوب، فجميلك لاينكره أحدًا ولن يستطيع أحد أن ينكره، فحتى كلماتي تعجز التّعبير عنك، لترجع إلى الوراء فجأة لتنصدم من جدار إلى الأمام، سر فيا من علمني أبحر بقاربي إلى البعيد وصولا إلى كلّ جديد أهديك حروفي .فتحية لك يا معلمي .

بقلم الكاتبة :بن حمزة نور الهدى/ باتنة (الجزائر).

طير السلام

سلامي لمن يهب الصّفح الجميل، سلامي لفخر الصّغير قبل الكبير، سلامي لصدى صوته عند التّعليم، سلام وألف، سلام لصاحب الرّسالة فهو ليس خيالاً بل واقعاً جميلاً وعظيماً، وليس بطلاً بل كاد أن يكون رسولاً، حقّ له أن يجلس ويتكئ كالْأمير، يحقّ له أنْ يُمدح كفصل الرّبيع، ويحق له أن يزهو كملك عظيم، وأنْ يُرسم بريشة أمهر الرّسامين، وأنْ يدوّن بكتاب للأدباء والمبدعين، فرسالته تسمو بكلّ قلب و بنبض كلّ طالب يحب التّعليم، ناهيك عن وقوفه بالفصل رغم كبر السّن والتّعب والمرض، فيعطي جلّ مالديه من معلومات، ويبتدع أساليب جديدة، لتسهيل كلّ صعب، ودفع الملل، وتنشيط الطّلاب، كما أَنَّ له دوراً جليلاً بخطِّ طريق الحلم لكلّ طالب لديه، وله مكانة عظيمة بقلب طلابه، لتقديمه أفضل ما لديه، لذا يحق له أن يكرم بتاج الفخر من ذهبٍ، وأن يتقلد بقلادة الإبداع من ألماسٍ، فرسالته لاتضاهى بأثمن المجوهرات.

بقلم الكاتبة: بتول علي وقاص / من سوريا.

شكرا معلمي

معلمي شكرًا لك بعدد ما علمتنا من معلومات وحروف تفيدنا في الحياة. معلمي إن بناء العقول أصعب من بناء البيوت،وكنت خير بناء لها، معلمي لك كلّ الفضل في ما أنا عليه الآن إن كنت طبيب أو عالم أو فنان فهذا كله بفضلك وبفضل إخلاصك في عملك، صديقي الإنسان إن المعلمين هم من صنعوا وعلموا أجيال عظيمة لتبهرنا بعلمها وتفيدنا بخبراتها، هم من صنعوا الأدبيين والمفكرين والعلماء والأطباء، لولاهم ما ذكر التاريخ أكبر العلماء والادبيين، معلمي لولاك ما كنا عرفنا معنى الاخلاص في العمل، تعلمنا منك أن النّجاح له معنى ومنك تعلمنا الإبداع وأن لا شيء مستحيل في العلم وإننا نحن شباب المستقبل بعقل صالح وعلم نافع .

بقلم الكاتبة: فاطمة أنور حسن / من مصر.

لولاك معلمي الغالي

معلمي علمتني ألفا وكنت أميًا جهولًا، علمتني كلمة وجملة وحسن قولًا، لولاك يا معلمي ما عرفت سبيلا، وكنت انتهيت وهلكت هلاكًا زولًا معلمي ما أجملها منك حصولًا، فمنك تعلمت للأزمات حلولًا، معلمي وكيف لا يكون لك التبجيلًان وقد يكون التبجيل فيك قليلًا، لو كان السّجود لغير الله لسجدت لك ذليلا علمتني ومن غيرك؟ أن أؤمن بالله والرّسول علمتني الآداب والأخلاق الفضيلة، علمتني الإنسانية وكيف أكون عدولا علمتني الآداب والضوء والصلاة كمولًا، علمتني الحساب والجبر ومنحتني دليلًا، تبارك الصّبح منك تبوءا وتبارك منك العلم منزلًا ومنازلًا، وتبوأت منك الشّمس أشعة ضاءت بك نفس مظلة ظليلًا، معلمي أنت القنديل الّذي يشع إنفاقا شحيحة وبخيلة وكنت رحيما حين أدبتني فكنت أبا حنونًا وأما عطوفةً جميلةً، فرسمت أجمل صورة في حياتي وأجمل صورة فيك متواضع متساهلًا، معلمي كنت صبورًا على خطئي وعلمتني الصّحيح بتعليل، يارب اجعل لمعلمي نورًا وأدخلهُ الفردوس وأرزقهُ الوسيلة.

بقلم الكاتبة : روميسة شعبان / تيارت (الجزائر).

رسالة الزمان

مع إزدياد الأوضاع سوءًا بالبلاد، احتج جميع المعلمين وامتنعوا عن التّدريس،وكان لهم كامل الحق في ذلك !وقبل شروعهم في ذلك القرار...كنت أفكّر: أيمكن لأي إنسان أن يُحِب مهنتهُ بطريقةٍ تجعلهُ يفيض بهذا القدر من العطاء، ويتخلّى بذات القدر عن أشياءٍ لا يعوّض غيابها شيءٍ آخر؟ وبظهور ذلك المعلم الذي بدأ ساطع جدًا وهو يكسر القواعد لأجل تلاميذه...كأنه بيكاسو حين قال :" عليك أن تتعلّم القواعد كمحترفٍ ،حتى يمكنك أن تحطّمها كفنان ! " بدأت أفكاري تتأوّل لتساؤلاتٍ ... تعلّمنا منه أنّ التعليم رسالة قبل أن يكون مهنة وأنّ المرء الذي يكابد ليوصِل رسالتهُ بهذا الشكل الذي يجعلها تحلّق هو إنسان عظيم، فليس كل مِنّا يستطيع أن يكون إنسان، كما أعربت إليف شافاق: "كي تكون إنسان ينبغي لقلبك أن يكون من السعة ما يجعله قادرًا على الإحساس بالناس في كل مكان "

بقلم الكاتبة : رو ابي المضوي/ السودان.

قائد العلم

الأستاذ شمعة تُنير درُوب طلَّاب العلم، فهو يحترق تعبا لِيُعْطِي كُلّ ما في جعبته لأجيال الصَّاعدة، يبني أفكاره ويصقلها لِتَكوّن الحجر الأساسي الَّذي يعتمد عليه في بناءِ مستقبله باعتباره مكون الأجيال الصّاعدة، جيل المستقبل الّذي سيحمل أثقال الأمّة على كتفيه حينما يأتِي دوره، التّعليم ليس وظيفة عادِيّة وسهلة كبقيّة الوظائف فالشّخص الّذي يمتهن هذه الوظيفة قد يبدو لكم أنَه إنْسان عاديّ من الوهلَة الأولى كغيره من البشر، ولكن كلّ ذلك يختلف بمجرّد أن يرتدي مئزره الأبيض النّاصع، يرمي مشاغل الدّنيا ورَاءه من هموم وضغوطات الحياة لا تعنيه أمام أبنائه الأعزّاء بابتسامة مليئة بالحبّ رغم جروح فهدفه أسمى وأعلى .

بقلم الكاتب : بن سخرية علي / باتنة (الجزائر).

بأحرف عربية أخطها إليكم يا معلمي

بكلمات وأبيات تحكيها أقلامي.

بنحو قصائدي تحمل إحساسي .

لتخط أناملي بأحرف عربية

لمعلميّ تهون كلّ كلماتي

بالبلاغة والإعراب والتشبيه

لكم مني عبارات شكري وتقديري

إن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم

لما بذلتموه من أجل التّقدم والرّقي

ألف تحية لمربي الأجيال وقادة الضّرغام.

أشرقت ونورت بهم أقلامي

يا شمعة في زوايا القسم تتألق

لتنير الأبصار ودروب المعالي

ويا رمزا للوفاء ومجدا للأجيال

صدق من قال كاد المعلم يكون رسولا

كنتم شعلة تضيء عتمة الدّروب

ونهج هدى بها تشرق أحلامي

رسالتكم تسمو بكلّ قلب تقطف

من ثمار الفكر أسمى المعاني

سيروا شامخين رافعين الرّأس

فرسالاتكم لا تضاهي بأثمن مجوهرا

كم زهرة ذبلت لتفوح برائحة المسك

أشكالا وألوانا ليصبح المرء سلطانا

كنتم العطاء الذي يفيض بلا حدود

ورمز يجسدالكفاح بلا خلود لنهتدي

أنتم نبراس علم واشراقات تضيء الحضارات

بكم تعلو وتنمو العقول وترتوي

لكم مني أزكى العبارات وأجمل الكلمات

بعدد قطرات المطر وألوان الزهر لا تكفي

لذا يحق لكم أن تكرموا بتاج الفخر من الذّهب

وقلادة الإبداع من الألماس ودفئ مشاعري.

بقلم الأستاذة والكاتبة : أمُّ الخيرشهباني/ البويرة(الجزائر).

معلمي سندي

يقولون عليه معلم، لكنني لا أراه سوى أب ثاني، ليس لأحد أو اثنين وإنما لأجيال وأجيال ولمدى عمر وسنوات، كل مرة يعبر عليه قطار للمسير نحو القمم، يحملهم صغار يربيهم أولًا، و يعلمهم ثانيا، يغرس فيهم روح المبادرة والأخوة والتضامن مع الغير، يعلمهم المبادئ والقيم، يتعب معهم كما يتعب الوالدين الحقيقين يعطي كل ما عنده حرفيًا من المجهود كله ومن الوقت كله يحبّ حبّ العطاء وليس الأخذ يهتم بطلابه ويسهر ليحضر لهم كل مايحتاجوه يعيش مع تلاميذه أكثر من عائلته، لا ننكر أنه في جانب يكرهه الطالب ألا وهو الشتم لكن هذا لايعني كره أو ماشبه وإنما الحب الحقيقي الذي يطمح به للوصول للأفضل، جانب واحد يفكر فيه وهو النجاح وللأمام حتى لا تهمه المادة وربحه من ما يعمله بقدر ما يهمه التقديس الروحي والأجر الذي يعمله. ليس لأحد سوى للمولى عزوجل، مجتمعات الأمس واليوم والمستقبل كلهم بيده يسندهم للآخر ليصلوا للأعلى وما هم إلا خليفة في الأرض يوضعون في أماكن من كانوا قبلهم ومن صنعوا قديما ولابد من صنع جيل جديد، يحيي الآفاق ويصنع المستحيلات ويحمي الوطن حتى أرقى الكلمات وأجودها وأطول المدائح لاترجع له حتى خصلة من خصائله، شيء واحد لربما يكفي وهو الدعاء له الخالق وحده من يكافئه الذي بيده ملكوت كل شيء سيرزقه الجنة بإذنه تعالى .

بقلم الكاتبة ياسمين عامر/ تيارت(الجزائر).

نجم الغرب

نجم في السّماء، يرشد الجميع، ينير الطّريق، علمه نهر جاري يشرب منه من يحتاج، يساعد ويثقف ويربي ويبني الأجيال، يخرج الطّبيب والمهندس...شخص يرافقك أيامًا وسنين يبتسم عند رؤياك ويحاورك كوالديك، ينصحك عند الحاجة لا يبخل بعلمه صاحب قلب كبير، الّذي يرشدك رغم حزنه وتعبه يريد دائما أن تكون الأوّل، يفخر بنجاحك ويحزن لحزنك مرافق الطّفولة ومساعد النّجاح، إنّه المعلم صاحب الشّأن العالي، اللّهم اِحفظ معلمي الّذي ساعدني وعلمني وأنار لي الطريق.

بقلم الكاتبة : كباس سارة / تيسمسيلت (الجزائر).

النهاية

إلى هنا نطوي صفحاتنا لنصل آخر محطات كتابنا الّذي نهديه بكلّ حبّ وإفتخار واحترام لكلّ من علمنا الحروف وبنى لنا جسر لنصل إلى أعلى القمم وتطور الأمم.

وها نحن بدورنا نمنحكم الفرصة ونمدكم القلم ، لتضم حروفكم وكلماتكم ومشاعركم الصّادقة لمعلميكم وأساتذتكم، فأنقشوها على كفوف هذه الصّفحات وارسموا على الوجوه بهجة وازرعوا في طريق من يقرأها الفرحة والعبرة ليتذكرها الأجيال القادمة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

♤ الخاتمة ♤

إلى هنا تنتهي رحلتنا بين هذه الصفحات خطت بأنامل ذهبية وبمشاعر وأحاسيس جياشة مثمرة، وكأن سيلًا من الخيال المتدفق يزاحم بعضه بعضا، وأجمل ما يمكن أن ننهي به كتابنا هو أن نقف وقفة حب واكبار وإجلالاً لكلّ معلّم ومربي أجيال، اتجاه الدور اَلَّذِي يقوم به ومدى تأثيره في المجتمع وهذا الدافع الذي جعلنا نختار موضوع كتابنا فهو رسالة فيها إشراق لداءالجهل، حملها المعلم فشرفه حتى قيل فيه كاد المعلم أن يكون رسولًا، راجين من المولى عز وجل بأن يكون ذو نفع لقرائه، طوبى للمعلم حيثما حل وإرتحل. وندعوا الله أن يكون ولي التوفيق، وإن وفقنا فهذا من فضل الله وإذا أخطأنا فهذا التقصير منا ونتمنى من الله أن يوفقنا إلى أعلى مراتب القمة والنجاح .

الفهرس

إهداء..... 04
إهداء 05
المقدمة..... 06
إليك معلمي..... 07
معلمي..... 09
معلّم الحروف..... 11
سراج العلم..... 12
فضل المعلم 13
المعلم..... 14
المنارة..... 15
أرباب الصفوف..... 16
لمن تهتف الذكريات..... 20
رسول العلم 21
قم للمعلم وفه التبجيلا..... 22
منير دروب الأجيال..... 23
أشكرك معلمي..... 24
من شيم معلمي 25
معلمي الغالي 26
على خطى معلمي 27
أطياف معلمتي 28
يا قدوتي 29
أتعلمون من يكون مربي الأجيال 30
نبراس علمي..... 31
معلّمي..... 32
صاحب العلم. 33

منارة العلم 34
سنوات الكفاح..... 35
حروف اِمتنان..... 36
معلّمي مكتبة كنوز..... 37
على خطاك نقتدي معلمي 38
على خطى معلّمِي..... 39
لولاك معلّمي..... 40
المعلم الفاضل..... 41
العلم ملك والمعلم فارسه 44
السّابع و العشرون 45
الأُم العزباء..... 46
أمّي الثّانية..... 48
فضّل المعلّم..... 49
شكرًا معلّمي..... 50
السِّرَاج المنِير..... 51
تحيّة لك أستاذي..... 52
طَير السّلام..... 53
شكرًا لك معلّمي..... 54
لولاك معلّمي الغالي..... 55
رسالة الزَّمان 55
قائد العلم 56
بأحرف عربية أخطها إليك يا معلمي 58
معلمي سندي 60
نجم الغرب 61
أسطر بقلم القراء..... 62
الخاتمة..... 63

نبراس الدروب
وسراج العقول

فرقة الأجيال

أسماء المشاركين

1) من داخل الوطن

-شيهاني أم الخير/الوبرة
- كباس محجوبة/البسمسيلت
-هديل صاحبة القلم الحزين/البسمسيلت
-بن قرينة فاطمة الزهراء/الجلفة
-بن محمد نور الهدى/وهران
-خطور أميمة عائشة /سكيكدة
-بوشعير غدير/سكيكدة
-خولة بنت حاج رابح حرز اللاوي/عنابة
-بوجلال نادية/قسنطينة
-صياحي سمية/المسيلة
-قلفاط شهيناز/البليدة
-خرفاق فهيمة /خنشلة
-سلام مريم /الجزائر العاصمة
-شكورة ابتسام /خنشلة
-مهزاط فريال /قسنطينة
-بن عايشوش نسيبة/الغرب
-حرات مريم /الطارف
-خاصري دعاء/باتنة
-حياب أمينة/سكيكدة
-حليب نجوى أمل/الجلفة
-كماد مروة/الشلف
-عامر ياسمين/النعامة
-عدخل أحمد/وادي سوف
-بن سخرية علي/باتنة
-عشوي الصادق/البيض
-عيلة طيب/سوق أهراس
-بن حمزة نور الهدى/باتنة
-كباس صارة/البسمسيلت
-خيرة حمر العين/النعامة
-خدني نور الإيمان/البسمسيلت
-بوجلال نادية/قسنطينة
-شعبان روميسة/النعامة
-سلمى صوالحية/سوق أهراس

2) من خارج الوطن

-كرم محمد وازع/اليمن
-أبوبكر محمد حزام أحمد عمر/اليمن
-جنول علي وقاص/سوريا
-ماجد عبد ربه الجرادي/ اليمن
-زهور عزمي أبو رحمة/فلسطين
-زينب كريم/العراق
-نهاني السباعي/اليمن
-وفاء قاسم الشافعي/سوريا
-فاطمة أنور حسن/مصر
-رواني المضوي/السودان
-رغد أنس حمضمض/سوريا
-مريم عنامي/المغرب

9 781312 462434